

۱۰/۴

۱۰/۴

کتابخانه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۸۴۶۹
~~۸۴۶۹~~

۱۳۷۷
۱۵۱۰

۱۱۳۰۴

سان العيون

فایر

١٠٠

١٠٠

١٤٦٩

١٣٧٧

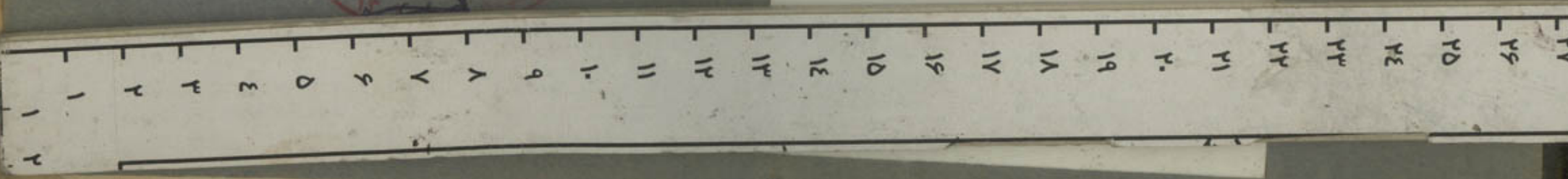
١٥١٠

١١٣٠٩

سان العيون

١٠٠

١٥١٠



۱۰/۱۱

۱۱/۱۲

کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۴۶۹
~~کتابخانه~~

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷

۱۳۷۷

۱۵۱۰

۱۱۳۰۴

سان الفیولان

فایر

۱۸۳۰۹/

کتابخانه لاجپور



۱۵۱۰

کتاب شماره ۵۳ بر

۱۸۳۰۶/

کتابخانه محمودیان



۱۵۱۰
کتاب در ۵۳ برگ

١٨٣٠٦١

إشادة الأخوان



١٥١٠

فنادي على نفسه الأخوان وهو بما كسني من
البضارة فرحان وقال قد انطهوزي وحال
شروزي واعتدل فصل وجودي وطاب
أبي الحضرة شروزي وكيف لا يطيب وقي
وهذه الافكار تجزي من لي وكلا اودي
بالشكر زكاة حولي وقد تم بصاحب حولي
وما ذاك من قولي ولا حولي فيما هو العلم
المعلم واصفد ازي هو القسم المقسم

وَاحْتِلَافِ الْوَأْيِ هُوَ الْمُنَاسِبَةُ الْحَكْمُ فَإِنْ كُنْتَ

بِالْمَوْزُونِ مِنْهُمْ فَتَقَرَّرَ الْعَيْشِيُّ وَالْأَعْرَبُ وَإِنْ كُنْتَ

لَا تَدْرِي مَا تَمَرُّهُ فَحَقِّقْ أَنْ يِقَامَ عَلَيْكَ مَا تَمَرُّهُ

وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ **شِعْرًا**

إِذَا الرَّيْكَانُ تَدْرِي مَعَايِي وَلَا تَدْرِي حَقَائِمِي أَمْ أَقُولُ فَلَا تَلْمِي

فَصَحْحَكَ مَشَقًّا لِمَنْزَانِ حَالِي وَمَا بِيَدِكَ شَرْحُ الْحَالِ عَمِي

أَنَا يَكْفِيكَ جَوْلِي كُلِّ حَوْلٍ وَمَا نَالْتَهُ إِذْ بِي الدَّهْرُ عَمِي

فَكَمْ وَأَفْبَتْنِي فِي جَمْعِ شَيْئٍ وَحَزْنٍ بَاعَدَنِي فَلَمْ يَحْدِنِي

حَمَامُ الْأَيْدِيكَ لِيُسْعِدَنِي إِذَا مَا شَكُوتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيَتْ بِي

بِنَعْرِجِ

سَوْحَ عَلِيٍّ مِنْ عِلْمِ بَارِيٍّ يُلْقِيهِ لِلْفِتْنَةِ بِكُلِّ فِتْنِي

وَأَنْتَ نَطْنَةُ طَرَبْنَا وَلَهُوَ فَتَمُوحُ بَيْنَ عِيدَانِي وَعُضْنِي

حَقِيقًا أَنْ نَاحَ عَلَيْكَ إِذَا لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ أَعْرَابِيٍّ وَحَزْنِي

إشارة الخندرام

فَلَمَّا رَأَى الْخَنْدَرَامُ مَا يَكَابِدُهُ مِنَ الْقَيْدِ وَالْأَلْمِزَامِ

فِيهَا مِنْ بَصَامٍ وَبَشْرٍ بَعْدَ النِّظَامِ وَبِالْثَمَنِ الْبَخْسِ

لِيَسَامٍ فَقَالَ الْحَزَامُ أَنَا مَالِي وَمَعَاشِرَةُ اللَّيَامِ

أَنَا مِنْ الْأَرْهَامِ لَا أَحَاوِرُ الْأَنْهَارَ وَلَا أَسْكُنُ

عَلَى شَفَى حَرْفِ هَامٍ أَنَا وَأَوْافِقُ الْوُخُوشِ فِي الْعَقَامِ

وَأَقْوَدُ الْبُعْدِ عَنِ الْأَوْجَانِ وَالْإِيمَانِ، وَإِحْبَابِ الْفَضَاءِ
وَالْحُلُوتِ، وَاشْتِاقٍ إِلَى الشَّعْبَةِ وَالْقَلُوتِ، فَلَا
إِذَا حُرِّبَ الْمُحَافِلُ، وَلَا يَجْلُ مِنْ الزَّرَاعِ وَالْكَافِلِ،
وَلَا يَعْطِفُنِي إِذْ بِي الْأَيَّافِلُ، وَلَا أَحْمِلُ إِلَى الْأَعْبِ
وَالْهَارِزِلِ، وَلَكِنِّي بَعِيدٌ مِنَ الْمَنَازِلِ، تَجِدُنِي بِأَرْضِ
بِحْدِ نَارِكِ رَضِيَتْ بِالْبِنْدِ الْفَيْسِيحِ، وَقَعَتْ بِالرَّعْرَاءِ عَمَّةِ
وَالشَّيْخِ، تَعَبَتْ بِشَرْيِ الرِّيحِ، فَجَعَلَنِي إِلَى ذُرَى
التَّقْدِيسِ وَالنَّسِيحِ، لَا يَنْشُوقُ شَرْيَ الْأَذْوِ
شَوْقٍ صَحِيحِ، وَذَوْقِ صَبْرِ رِيحِ، وَهُوَ عَلَى زَهْدِ

لِلرِّيحِ

الْمَشِيحِ، وَصَبْرِ الدَّرِيحِ، فَأَنَا فِي السُّوَاخِ فِي الْغَدْرِ
وَالرَّوَالِحِ، أَفْوَرٌ بِالْأَجُونِ، وَأَسْلَمٌ مِنْ حُضُورِ الْغُلِ
الْمَجُورِ، وَمِنْ بَغْرِفِ الْمَغَاصِي بِالْمَجُورِ، فَلَا أَحْقِرُ
عَلَيَّ مِنْكَ، وَلَا أَجْلِسُ لِمَنْ عَرَفْتُكَ، وَأَنَا بِأَجْرِ
الَّذِي لَا يَبْتَاعُ فِي الْأَسْوَانِ، وَلَا يَأْتِي عَلَى الْبَتَاقِ
فِي سُبُوقِ الدَّرِيحِ، وَلَا يَحْضُرُ فِي الْمَسَانِ، وَلَا
يَنْطَرِقُ الْأَمْرَ شَمْرًا لِلْعَدِيمَةِ سَاقِ، وَرَكِبَ جَوَادِ
وَسَاقِ، وَلَوْ رَأَيْتَنِي فِي الْبُؤَادِي، لَهَيَّمَنِي فِي النَّسِيمِ
كُلَّ وَادِي، أَعْطَرَ الْبَادِي، بِعَطْرِ الْبَادِي،

وَأَمْرٌ وَعِشْرَةُ النَّادِي بِبَشْرَى الْبِنَادِي إِنْ عَرَضَ بِيَدِي
الْحَادِي جَرَى الْكَلِّ رَاجِحٌ وَعَادِي وَقَدْ **شَجَرًا**
خَلَّتِي النَّسِيمُ عَنِ الْحَرَامِ وَأَقْرَبِي عَنِ الشَّيْخِ السَّنْجَلَامِ
فَهَمَّتْ كَمَا هَمَّتْ وَطَبْتُ وَجَدْنَا إِحْلَاءَهُ لِي لَوْ كَانَ دَامَا
وَتَسْرِي لِي بِخَيْخُ اللَّيْلِ سِرًّا فَوَقَطَنِي وَقَدْ جَمَعَ النَّدَامَا
وَاسْتَكْرَمَتْهَا جِرْمِيَّتِي كَأَنِّي قَدْ تَرَسَفْتُ الْمَدَامَا
تَعَارَضَنِي بِأَنْفَاسٍ مِنْ إِضْرِكَ أَنْفَاسِي وَقَدْ حَسَدْتَ عَرَامَا
وَقَدْ عَرَفْتَ بِطَيْفِ الْعَرَفِ لِمَا كَانَتْهَا اللَّطْفُ لِخَلَا فَكَرَامَا
زَاهِمٌ بِمَشْرِهَا طَرَبًا وَسُكْرًا فَبَدِي الْبُرْقُ مِنْ طَرَفِ السَّامَا

تَمْرٌ عَلَى

تَمْرٌ عَلَى الرِّثَاقِ نَبَاحٌ مَخْدٍ فَمَنْ عَطَفَ الْعَصُونَ لَهَا أَحَدًا نَامَا
وَمَطْلَعِ جَمَامِ الْإِلَاحِ نَوْحًا وَبِدَارِي الْمُنَازِلِ وَالْجَلِيَامَا
خَارِجِ الْجَعَابِ فِيهَا وَفِيهَا سَلَعُ الْقَلْبِ الْمَسْرَامَا
خَلَا وَجَدَ مِنْ أَمْوَالِهِ فِيهِ خَمْسُ سَوْنٍ عَلَى الْمَطْلَامَا

إِنشأته الصنفون

فَنَفْسُ الشَّيْقِ مِنْ بَدِي نَمَائِدِهِ وَهُوَ مَحْضٌ بِدَمَائِدِهِ
وَأَسْوَى عَلِي سَوْفَهُ وَأَوْثِيَّتِهِ وَقَدْ تَمَّ اللَّهُ الْعَمَلُ
مَائَاتُ حَسْبِي وَلَوْ بِي بَاهِي وَقَدْ رَى مِنْ الرِّثَاقِ حَسْبِي
وَأَهِي فَلَا أَحَدِي بَاهِي وَلَا نَامَا طَرَالِي سَاهِي فَلَيْتَ

شعري ما الذي انقط حاجي ارفل في نوري القاني
وانا مدحوض عند من لقاني فلا انا في الحضر حاضر
ولا سائر الي بالنظر ولا اصالح بالمتاجر وما برحت
في عهد الرياحن اخذ فانا ظنيد عن صبحي بعينه
عن فزني ولا اظن ذلك الا من سواد قلبي ولا
حول الي على مراد ربي فلما نظرت الي فوادى محسوا
بالعبوب وقلبي سواد من الذنوب علمت ان الله لا
ينظر الي الصور ولكن ينظر على القلوب فكما وانحاني
بانواي حجابا عن نواي فكت كالرجل المنافق

الذي

الذي حسبت سيرته وفتح سريره وراق للمظير
سيرة وقلت للخبر قومه ولو صلح علي اصليح
اميري ولو شاربني لطاب من الخلايق فكري
وفاج بين الازاهير نشري واكن الطيب لا
يفوخ الا من يطيب واشارة القبول لا تلوح
الا من رضى عنه الجذب وحق لمن اصبح بهواه
كيف وعين معناه سليل ان يدب عليه بالنجيب
ويكفي عليه بالدمع الصيب وقلت في ذلك

شعري

لا تلمح إذا شغقت زرد آبي، فملاي زرد في الخث د آبي
ان قلبي ولسونده نه ذنوبى، وفضي الى معدي بسفت آبي
من راي بطن خبز او لکن باختيارى ندرى بللى مولى
قد حشمت منظر اوليا ساء والزنا با محسوقه في جشاي
سواجى اذا اميلت ومالى من جواب واخجلتى وحياي
لو كسفت الشونر عن شونجالي لراب السروز لاعداي

؛ اشارة السحاب ؛

فلما حسن العباب، وطاب الخطاب مع السحاب،
وساخ في فنيخ الزحاب، وقاله سبحانه الله انكر

مضلي

فضلي عليكم، وانا الباعث طلي النيم، وهل استرالا
اطفال خودى، ونسل وجودى كمرنلات اليسر
برابري، والحدود رايد زيه، انا معدي نطف
البدن في بطن امه، ومنسجرحه بالنوم من غميه
فاذا انحضت الجواهل خملها، وان اخرج النبات
من حفرة زمها، جعلت حضانه علي، وحواليه
الي، فلم يزل دري عليه در آراه، ويزد بري اليه
مدر آراه، فاذا انقضت ايام الرضاع لم يسور الا
القطام، فاقطع عنه بري فيصبح لاهل الدنيا

خطارم فكان سرور في انشكاب عيراني

واشوره في بيت قطراي فالكل في الحقيقة

اطفالهم فلو اعترفوا بحقي لكان من الحروف والي

وقد سيع كل شيء في حبي وجعلنا من النار كل شيء حبي

وقلت في ذلك شعرا

فاذا نظرت لبعيها المنطال اني لهيا من دعي الهطال

سكي المشوق اذ البروق بسمت ووش اليه نشايم الامال

ففسر الصعدا من زفاته تلتفتا لدار نور الاطلا

لا تعد لته على جواه ولا تله على هواه فليست عنده بسالي

واحد رمقا

واحد رمقا ومنه العرام فانه فيه اللبت مثل اللبالي

اصوات الاطيار اولها الهزار

فمنما انا مضغ الي منادمة ازها زها على كافات

الهزارها اذ صاحت فصاحت اطيارها من

او كازها فا اول ما صوت الهزار ونادي على

نفسه نخلع العدار وناح بما عنده من الاسرار

وماك انا العاشق الوها انا الهايمر الهفان

اذا راي فصل الربيع قد جان ومنظره البديع

قد ان تجدي في النباض فرجان وفي الغياض

لوردة الالجان اغني يا فاطم . وادبرك انبي
فاشرب . فانما من نسوتي شكران . ومن نعمتي طربان
بادا ومن لمر النسيم وشفقت اوراق الاعصان
از قضي على العيدان . كان الزهر والنهر با عيدان
وانت تحبيني في ذلك عاشا . لا والله موليت بي
المن عاشا . واما نوح جرمنا لا طربنا . واما نوح
ترحنا فرجا . فلا احد نر وصد الانف على اضمحلالها
ولا خصرة الا سلبت على نر و الهنا . لاني سار ايت
صفوة الامكذرت . ولا عيشة جلوة الامكذرت

فترا في مثال العرفان . كل من عليها فان . فكيف
لا اخرج علي عيش برول . و حال بحول . و وصل
عن قريته مفضول . هذه الجمل من شرح حاله يعني
عن الفصول . و قلت في ذلك **شعره**

حديث ذاك الحمي تروحي وريحاني فلا يليني اذ كررت الخاني
تروض به الزاج والريحان قد جمعا وحصرة ما لها في حسنة شاني
والرهر والنهر والاطيار ترفضني مبدان هو علي اوتار عبادي
والانس ديان وشمل الوصل بجمع هذا هو العيش الا انه فان

اشارة الباز

فناداه الباس من مبدأ ان الشاز. ويحك لقد هتغرت
جزمك وكبر حزمك. واقد افلتت تغرذك الطير
والخلاق لسنانك بحري عليك الضير. وما يقضي بك
على خير. وما يفلك الانسان. الاعتراف الشان
ولو لا لقلبه لسنانك ما عرت عن اذولك
واخذت من بين اقرانك. فحسنت في صيق الاقاصم
وسد عليك باب الخلاص. فهل ذاك الامميا
جنى عليك لسنانك. واوضح به سبابك فلو اهدت
سنتي. واقدت بصحبي انراة من الملامة. وعلت

ان الرصمات

ان الرصمات رفيف السلامة. الا ترى كيف لزممت
السكوت. والقت الصنوت. فكان الرصمات جمالي
ولم توفرا الادب كالي. انتصت من النادية ههنا
وحلبت على بلاد الغدنة حيرا. فلا بالصغيرة تحت
ولا على العسيرة تحت. بل اذت حير عريت
وقرب حير حيرت. ومنحت حير منحت. وعند
الامتحان بعد المراء وانها. نظرمودني على
تخليط الوقت. فخاف على المقف وكتم بصري بك
ولا تدز عينيك. وعقد لساني بعقد لا تحرك

به لسانك . وقد قدى بغيره ولا يمشى الا ارض
مرحبا فانما في رثا في الملمر . واما الالفة لتكتم
فلا كتمت وعلمت وادبت وهديت . استبطن
مودتي بل ارسلتك وازال عني ذلك العبد فاطلف
وازلت باشارة انا ارسلناك . فارفعت اليك
عن عيني . الا وقد اصبح ما بينه وبينى . فعند ذلك
رايت الملوك حدي . وابتدع فرحت قد ابي
وقلت في ذلك **شعرا**
امسكت عن فضل الكلام لسانى وكففت عن رطاب الينا انسا .

ما ذاك

ما ذاك الا ان قريبي منى لرحا في الذات قد انسا .
اذت اذ ان الملوك وعلت روح منال صنابع الاحسان
ارسلت عن كرم المليك مجردا . وجعلت نصب كاحط بعيانى
حتى طفرته وتلت ما املتته ثم اسحبت اليه حين دعاني
هذه العزى رسي كل مكلف بوظائف التسليم للايمان

اشارة الحكامة .:

فينا انا مستعرق في لذة كلامه . نغتر بحكمه
واجكامه . اذ رايت امامه جمامه . قد جعلت
طوق العود به في عنقها علامه . فقلت حد يني

عن شوقك • وأرضي بما حكمة تطولن طوقك
فقلت أنا للطوق طوق الأمانة المصقلة بتقليد
الصيانة • فأنما لجمل الأمانة نديت • وأذ أرايت
اهل الحيانة نديت • اجمل الرسائل • واجمل
الوسائل • واجب المسائل • وأودي الأمانة ولا
اسأل • ولكن أخبرك بحبري لعلم بحبري اعلمك
بالفضة الصحيحة • إن الدين النصيحة • ما كل
طائر أمين • ولا كل حالف بصدق في الأمين • فإن
المخصوص من حمل الأمانة حشني • وما أبرئ نفسي

بحمل الأمانة في الطير من كان بلق أو أخضر •
لأنه أحسن في النظر والينظر • والمعنى في الحبر
والحبر • لأن الطائر إذا كان أسود • لم يعل بخاؤز
حد النصح • فتكون الطبيعة عن حد النصح • في ذلك
على الخراف المزاج • وعن حد الاعتدال • لأن
الهمة العلية • لا تكون إلا في الروح الركية •
ولا شرف العزيم • إلا في النفس المستقيمة • فإذا
اعتدك لون الطائر • لم يعل اعتدال تركبه • ويصلح
جيد في تقريته • وتأديته • فاستري بالخبر

شعر عرف الطير بقالتدريج ثم اقول جمولوف فاجل
كبت الاشرار ولطائف الاخبار فاطير واقلع
ابي الهول المستطير خايف من جارح حاذر من
سناج سارح جازع من صايد ذابح اكايد
الظمان في هواجر واطوي على الطوي في المهاجر
فلو نرات حبة قمح من شدة جوعني عدت عنها
وذكرت ما جرى علي ادم منها وارتفع خشية من
كيس في منصوب او شرك يعقبني عن سلبغ
رسالة المحبوب فاذا وصلت واني ما بين حصلت

احرى

اديت ما حلت وعملت بما علبت ففنا لك قد طوت
وبالدشائر قد خلقت ثم انقلب الي الشريك كما
وقفت وقلت في ذلك **شيعرا**
اجبائي وصلتم او صددم فعبدكموا علي حفظ الامانة
مقيم لا يزحزحه عدوك ولا يثني معنفه عنانته
حملت لاجلكم بالنسب قوي جاك ان محكما وزانته
قد عدت وجب من بهوي والا فتانك يا معذب وشانته
اشارة الخطاف
فما عن نذاكرا و صاف الاشراف واشراف

الاصاف . اذ نظرت الى الخطاف . وهو بالبيت قد
طاف . فقلت مالي ازاك للبيوت ملازم . وعلى
موانسة الاين عازم . فلو كنت في ابرك . لما
فارتق ابا جنينك . ورصدت في البيوت نجيبك .
ثم انك لا تنزل الا المنازل العامر . والبيوت
التي هي باهلها عامر . فقال لي تاكتيف الطبع .
يا بقل الشمع . اسمع قصة جالي . وكيف عن الطير
ارحالي . انا فارقت امثالي . وعاشرت غير
اشكالي . واستوطنت الشقوق دون الشعاب .

والكهوف لفضيلة الغريب . وعدم الاقتراب .
ولزوما للصحة والاداب . صحبت من ليس بيني
لاكون غريبا . وحاويزت من هو خير مني لا ضرر
بينهم نصيبا . فاعيش عيش الغربا . وافوز بصحة
الادبا . والغريب مرحوم في غريبه . ملطوف به
في صحبته . فعصدت المنازل . غير مضرا بالنازل
ابني بيتي من حافات الافار . واكتسب قوتي من
مباحات القفار . فلتت الجازم جاز . ولا لاغل
الدار كالفدار . بل احسن جوازي مع جازي .

وَلَيْتَ لِي مِنْهُ زَسْمُ جَارِي أَكْثَرُ سَوَادِ هُمْ . وَلَا
اسْتَطَعْتُ زَادَ هُمْ . فَرَزَهُ دِي فِيمَا أَيْدِي هُمْ . هُوَ الَّذِي
بِحَبْلِي الْبَيْتِ . وَلَوْ شَاءَ رَكْتَهُمْ فِي فَوْقِهِمْ . لَمَا بَقِيَتْ فِي
بُوقِهِمْ . فَا نَا شَرِكُهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ لَا فِي أَعْدِيهِمْ .
مَرَا حِيهِمْ فِي أَوْقَانِهِمْ . مَكْسِبُ مَرَا خَلَا قَهُمْ لَا مِنْ
أَرْزَاقِهِمْ . مَنْتَهَبٌ مِنْ خَالِئِهِمْ لَا مِنْ مَالِهِمْ . مَقْبَلِسٌ مِنْ
بَرَهْمِهِمْ لَا مِنْ بَرَهْمِهِمْ . رَاغِبَانِي جِهْمِهِمْ لَا فِي جِهْمِهِمْ .
مَقْنَدِيَانِي ذَلِكَ بِأَشَارَةِ صَاحِبِ الْأَشَارَةِ .
أَزْهَدِي الدِّيَا حَبْلِكَ اللَّهُ . وَأَنْزَهْدِي فِيمَا فِي أَيْدِي

الْمَاسِ حَبْلِكَ النَّاسِ . وَقَلْتُ فِي ذَلِكَ **بِقِسْرًا** .
كُنْ زَاهِدًا فَمَا حَوَتْ أَيْدِي الْوَرَى بَعْجِي إِلَى الْكُلِّ الْأَنَامِ حَبْلَنَا .
أَوْ مَا تَزَى الْخَطَافِ حَرَمٌ رَادِمٌ فَعْدِي رَهْمًا فِي الْحَوَارِ قَرِينَا .
فَقَلْتُ لِلَّهِ ذِكْرٌ لَقَدْ عَشَيْتَ سَعِيدًا . وَشَرَرْتُ سِرًّا حَمِيدًا .
وَلَقَدْ وَقَعْتَ أَمْرًا سِيدًا . وَقَلْتُ فَوَ لَا سَنَدِيدًا . أَفَلَا
أَطْلُبُ عَلَى مَوْعِظَتِكَ مِنْ بَدَأَةٍ . **أَشَارَةُ الْبُيُومِ** .
فَمَا دَانِي الْبُيُومِ . وَهُوَ مَفْرُودٌ فِي الْخَيْرِ أَدَمَهُ مَوْمِ .
أَيْهَا الصِّدِّيقُ الصَّادِقُ . لَا تَكُنْ بِمَقَالَةِ الْخَطَافِ
وَأَيُّ . وَلَا لَعْقَلِهِ مَوَافِقُ . فَانَّهُ أَنْ يَسْلِمَ مِنْ شَيْئِهِ

زاد همراة سلم من زه فرجهت و اعناد هم و كثير
سواد هم و قد علمت ان من كثر سواد قوم فهو
مستهمر و لو صحبهم شاعدا كان مسؤلا عنهم و قد
علمت ان سبب التفريط من العفة الخليلط
فالخلطة علة و اول السبل بقطة و اعلم
ان السلامة في العزلة فمن ولتها فلا تخاف عزله
فلا اسلس بسنتي و تاشي بوجدتي و اعترت
النازل و النازل و زهد في الماكل و الأكل
فلا اساكهم في مساكنهم ولا اراهم في اماكنهم

ولا اجالسهم

ولا اجالسهم في مجالسهم بل اخترت الذات من
الجد ران و رصبت بالخراب على العمدان فليكن
من الانكاد و امنت من شر الجناد لمر ازل عن
الاجباب فريدا و عن الاتراب شريدا من كان
الليل و النهار بخربان عمره كيف لا يقنع بالخراب
من علم ان العز قصير و كل الى الفنا يصير فنع
من الدنيا باليسير و مات على خير الحسير
و افطر على قرض الشعير و علم ان فريقا في الحد
و فريقا في السعير لما نظرت الى و خرابها

الدنيا

وَالِ الْأَخْرَةَ وَأَقْرَبَهَا، وَالِ الْعِيَةَ وَحِسَابَهَا،
وَالِ النَّفْسَ وَالْكَشَاطَةَ، سَعَلَى الْفِكْرَ عَنْ مَنَزِلِي
الْحَنَالِي، وَأَذْهَلَنِي مَا عَلَيَّ وَمَا لِي عَنْ أَهْلِي وَمَا لِي
وَأَهْمَنِي صَحْبِي وَاعْتِلَالِي، عَنِ الْعُصُورِ وَالْعَلَالِي
فَحَلَا الْبَيْقِينَ عَنِ بَصْرِ بَصِيرِي فِي كُلِّ شَبْهَةٍ،
فَعَلِمْتُ أَنْ لَا فَرْحَةَ بَقِي وَلَا نَرْهَةَ، وَأَنْ كُلَّ شَيْءٍ
هَدَاكَ إِلَّا وَجْهَهُ، فَعَرَفْتُ مَنْ هُوَ، وَمَا عَرَفْتُ مَا
هُوَ، فَمَنْ كُنْتُ فَلَا أَرِي الْأَهْوَى، وَأَذَا نَطَقْتُ فَلَا
أَقُولُ إِلَّا هُوَ، وَقُلْتُ ————— فِي ذَلِكَ
تَعْرِ

شَغْبَانِي
أَفْرَدَنِي عَنْهُمْ هَوَاؤُهُ، وَلَيْسَ بِمَا مَقْصِدُ سَوْلِهِ،
أَهْمِي وَجَدَنِي بِصَدْقِ وَجْدِي وَحَسَنُ قَضِي عَسِي،
أَنْكَرَ صَبْحِي غَمَامَ قَلْبِي، وَمَادَنِي وَأَبَا الَّذِي دَهَاهُ،
أَجِدْتُ مَوْلَا إِذَا تَخَلَّى أَقْبَسَ الْبَدَنَ مِنْ سَنَاهُ،
تَحْتَرَّ النَّاسُ فِيهِ طَرًّا وَجَمَلَةَ الْخَلْقِ فِيهِ نَاهُ،
فَلَا أَسْمِيهِ عِنْدَ رَأْيِي، أَنْ غَلَبَ الْوَجْدَ قَلْبِي نَاهُ،
فَأَخَذَتْ الْمَوْعِظَةَ جَوَامِعَ قَلْبِي وَخَلَعَتْ عَنْ
مَلَأَتْ عَجْنِي، إِلَّا أَنْ الْهَوَى يَقُولُ ————— عَجْنِي

اشكارة الطاووس

ثم الغيت فرايت طاووسًا قد شرب من خمر العجم
كوسًا قد شرف ملابس التلبيس وهو الذي
عاد عليه شومر البليس قد زين بلبسه ألوان
ومن عبثه افان لا يا وي الآ الجنان والله
يعلم ما في الجنان فقلت له وحك كرميك وبين
اليوم في الخط المقسوم انت ايها العاني نظرت
إلى الصور وهو نظر إلى المعاني فانت تغتر بالإماني
وتفرح بالفباني فقال لي يا عاني بما من هو

بالشامة

بالشامة تعاني لا تذكر الشامة وذكر الجحيم ما
قائه فقد قتل في الحبر ارحموا عجز قومك
وعني قوم افتقر انكنت وانا في الجنان اطوف
بن النبال والقطوف ادور دورها وانرو
جورها وقصورها شرابي التسبيح وطعاني
القدس حبي ساق إلى البليس فالبشني ملايس
التلبيس حبي عوضني بالخيس عن التلبيس ولقد
كنت لمزاده كاره ولكن القضا والقدر هو في
المكان وسفر الطير عن اوكاره ولقد كان

البلد رفل في جليل حبه . وحلل قربه . لما تركه شومر
رأه حبي ياد على ادم بعجه . وكان في معه في تلك
القصبة . قصبة عمر مرضيته . فوقعني في الخطبة
وما اطلعني على ما له من الطوته . عبراني كنت له
دلالة . وكانت الجية في دخوله محاله . فخرجت
معه من دال الدلال . الى دال الادل . وقيل
هذا آخرة الدلال . وجزا من عاشر الاندال
ثم اقيت على زينة ريشي . اذ كرهها ما فاد من صفو
عكشي . فزيدني ذلك بحرقا وتسوقا ثم جعلت

علامة

علامة السخط في سباتي . انظرها باجدا في
وانادي على نفسي بنقض سباتي . ثم اني الفت من
البقاع بقعه سكاكل ما خرجت منه وطرقت
عنه . فاتذكر باللسانين مرابع ربوعي . واجرت
عليها سواكب دموعي . واليوم نفسي التي كانت
سبت وقوعي . واقول كلما تذكرت فزوق جموعي

شعري

ياد انزل يقضي لنا رجوع ويعود لي يا عين طيب هجوع
ياسادة كاد المشوق ليلتهم يقضي اساني ساعة التوديع

قلبي ليوم فرأيتكم متوجعاً وأزحمتاه لقلبي الموحجوع
فرقموا ما بين عيني والكراو وصلتموا بيني وبين الاسنى وصلوعى
جنسى معي والقلبين بين خباياكم ما ضركم لو كان تعرف جنسى
وإذا ذكرت لبا لبا سلفنا في وصل اجابى وظلن موعى
فكاد من حرقى اذوب صبايه لولا جود على فيض دموعى
وعدمونى الحياة بزور مضاعف حرنك وزاد ولوعى
ان كان ذبي صدنى عن وصلكم فاليكم فقيرى اعتر شفىنى
ماض القطيعة لا يعاد وما جرى كاف وجنى ذبنى وخصوعى
فوالله لقد ريت لمصايبه وبكى لا وصايبه لانه

لا شى

لا شى انك من الاعتراف بعد الاقتراف ولا انك

من الحجاب بعد مفارقة الاحباب

اشارة الذرة

فبنا هو ينظر الى زرشته نظره يتذكرها تلك
المجالس والخضرة فجدد الهموم والحسرة
وكلمنا نظرا الى شاقه نظره صاح وصعد الزفره
اذ رات الى جانبه دره قد كسنت ثيابا خضره
كأنها للنظرين حصنه فصاحت بفصاحتها
ايضا الطاروس الى كره هذا العيش المؤكوس

اشبه في الصورة عروس وفي المعنى كلمة ناووس
واقعت الزاوي المعكوس حتى اخرجك من مسكنك
المانوس وانما خرجت الجنائيك على الساكن
والجركك الامر الساكن فلو فكرت في الحبال
الذي اخرجت به والرجل الذي طردت بسببه
لاستغلت باصلاح شانك لا بالتمزق في بستانك
وتحت عليك كما جئت عليه في تلك الدار ان
تستغل همنا بالاعتذار وتشاركه في الاستغفار
وتعترف بعد الانكار وتساعد في حلوات

الاذكار لعلك بزور معدة ازاره فانه لا يند
ان يعود وتعود له ايام السعود فان ادم اخرج
الي ترعة الدنيا وقيل له انزع اليوم ما هو
في غد يحصود فاذا انتهى زرعك ونحى فرعك
فعد الي مقامك المحمود على ترعرع الجسود ومن
عمل عملك فهو مسعود ومن حد احدك فهو
موعود بدار الخلود الاتري كيف علت همتي
ونعمت عرسي فلم ارض لنفسي بما رضية ابنا جسي
نظرت الي الوجود وما فيه موجود فرايت ادم

وَبَيْنَهُ مِنَ الصِّكْلِ مَقْصُودٌ حَلَقَ الْكَايِنَاتِ مِنْ اِحْلَامِهِمْ
وَحَلَقْتَهُمْ مِنْ اِحْلَامِهِ فَوَصَلَهُمْ بِحَبْلِهِ وَقَعَلَ لَهُمْ مَا هُوَ
مِنْ اَهْلِهِ فَلِذَلِكَ زَا حَمَتُهُمْ فِي كَلَامِهِمْ وَشَا ذَكْرُهُمْ
فِي طَعَامِهِمْ لَا تَشْبَهُهُ بَصُرًا وَان لَمْ اَكُنْ مِنْهُمْ
وَإِخَا طِبَهُمْ وَلَا اَزْغَبَ عَنْهُمْ فَعَلْتَ قِيَمَتِي اِذْ عَلْتَ
عِزِّي فَاخَذُوْنِي بِحِلْيَةِ النَّدِيْمِ وَالْفَيْيْتِي وَبَيْنَهُمْ
مِنْ لَهْ الْجَمْرِ الْقَدِيْمِ فَاذْكُرْ كَمَا يَذْكُرُوْنَ
وَاشْكُرْ كَمَا يَشْكُرُوْنَ فَلَعَلَّهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ يَذْكُرُوْنَ
وَإِذَا ذَكَرْتَ لِبَشَرِكِي فَاكُوْنِي فِي الدُّنْيَا مِنْ

خُدَامِهِمْ وَيُنِي الْاِخْرَةَ تَحْتَ اِقْدَامِهِمْ وَقَدْ
قُلْتُ فِي ذَلِكَ **شِعْرًا** ه
اِحْتَبِرْ حَالِي بِحَدِّي مِنْ اَصْحَابِ النَّاسِ بِحَبْرٍ
اَنَا اَزْجَبْتُ قَوْمًا شَرَفُوا مَعِي وَمَنْظَرٍ
كَبُرُوا اِذْ كُنَّا وَقَدْرًا فَهَمُّوا اِزْجِي وَاطَهَّرُ
هَكَذَا قَدْ قَالَ حَقًّا سَيِّدُ الْكُوْنِيْنَ وَسَيِّدُ
كُلِّ مَنْ لَهْوِي حَبِيْبًا فَمَعَ الْمَحْبُوْبُ لِحُسْرٍ
فَلَمَّا سَأَمَ نَفْسَهُ هَذَا السُّوْمِ وَمَرَاتِهِ قَدْ جَلَسَ
بِمَزَاحِمَتِهِ فِي صُدُوْرِهِ مَجَالِسُ الْقَوْمِ مَا رَأَتْ كَالْيَوْمِ

السَّامِرَةُ الْبَيْتَةُ وَالْحَبِيبِيُّ النُّومُ مَا لِي لَا أَرَا حُمْرَ
عَلَى أَبْوَابِ ذَوِي الْمَرَا حُمْرٍ لَعَلَّهَ أَنْ يُوهَبَ مَرْجُومٌ
لِرَا حُمْرٍ وَيُقَالُ تَرَجَّابًا لِقَادِمٍ قَدْ وَهَبْنَا الْجَنَابَةَ

عَائِشَةُ، لِلنَّادِمِ، **الْحَفَاشِ**

فَمَا دَانِي الْحَفَاشِ وَهُوَ فِي أَرْتَعَاشِ أَيْكَ وَالزَّحَامِ
فَلَقَدْ حَامَ حَوْلَ الْجَيْمِ حَامٍ وَهُوَ مِنْ ذَوِي حَيْثُ
الْأَرْحَامِ فَمَا أَذِنَ الْقَسَامُ الْأَلْسَامِ

فَلَا الْمَنِي بَدِي فِي سَجَرِ الْقَنَا، وَلَا الْعَلِيَّ بَعْلِي حَيْثُ الْحَنَامِ
وَلَكِنْ عَلَيْكَ بَا وَقَابَ الْخَلَوَاتِ وَالْقِيَامِ

الليالي المظلمات، المرمرى إذا طلعت الشمس
دخلت إلى وكربي، وقد اندسخت النفس إذا
صفت لي حلاوة فكري، فانا في النهار لا أروى
ولا أزار، محبوب عن الابصار، محبوب بين ذوي
الاستبصار، فاذا جز لي جرحي
وجعلت الرأز معاشي، وفيه استعاشي لأن
فيه يفتح الباب، ويرفع الحجاب، ويخلو الحجاب
بألا حجاب، ونعفو العين الرقبا، وتبقي استبحان
المجتبى، وأجزان الغربا، ثم لا تصادف إلا

العشاق وذوي الأشواق، ومن المحبة ذاق
فبفتح الجيب بابه ويرفع حجابيه، ويناجي أحبابه
وينادي أي جزابه، فترفع الرسائل بالدمع السائل
وحجاب السائل بالطف الوسائل ويقال بحزبك
أفر فلانا وانم فلان، وقل لمن كتر جني يصخر
بالأعلان، وقل لمن هو صمان هذا الكاس ملان
وقل لمن هو يلا حنا ولهان الوصال قد هان
وقلت في ذلك **شعرا**
لا بعدنك عادك عن باننا فالعهد باق والوصال مضان

والمستع

ونحنسنا وبوصلنا وبلغنا شاع الحديث وسارت الركاز
وإذا دلت لعزادك لعزبك الملوك وهابك السلطان
فقلت لداها الطائر الضعيف ما لي أزال
إذا طلعت الشمس وقعت في العشا ولا ير الشمس
صكرك إلى العشا فتعني بما يستضيء الشاير
وهذا هو خلاف القياس فقال يا أدبي
التكوين لا في مقام التلوين لما بلغ إلى مقام
التمكين لأن المتلون الخائب من يدهش عند
تشتت شعشوش انوار المعارف والمتمكن العارف

من بيت عند شهيد استوار اللطيف وانما عدم
عيني لاني مخلوق من صنعة مخلوق ناقص
الحقوق بالنهار استر نفسي باستناري
على ليلة الليل اناحي الحديث بانكساري فجو دغاه
على ذيققاري وفضله على احققاري فاو ك
ما حبرته كسرى وزجره فقري اذ جعل
اليل خلوتي ومع اجابه حضرتي والينم لا
الي شواه نظرتي فاذا انقضت خلوة الليل
عمضت عيني بالنهار كي لا انظر الى الاغيار

و حق

و حو لمن شهر الليل ان شام بالنهار وفتح على عين
ممتع روياه ان سطر لاحد سواه و فليس
في ذلك **مفسرا**

الحكر ان سواه سواه وندعي سواه وما في الكون بعد
فتح على قلبهم صياحة بجب شوي من ليس يعرف الاله
اذا كان من سواه في العنوا احد افكر واحدا في العنوا ان كنت سواه
فعميت الله لقد فاز اهل الخلووات وامسار
اهل الصلووات ومنع الجوار ذوى الغفلات
اشارة اليه

فقال كالي الذيك ها انا انا ذك في ناديك . وانت
في عاينك وعاينك جعلت الاذان لي وظيفه
او وظيفتها من كان ناما كما لحيه . والسر
لذات يدعوون رهم تصرعا وحيه . وفي اشارة
لظفه . اصفق الحجاجي سراً للقائم . واعلم
بصباحي ثمها للنايم . فتصفق الحجاج . سراً
بالحجاج . وترديد الصباح . دعا الفلاح .
ولان كان الحفاس جعل له الليل وظيفه .
فهو في النهار نايم كما لحيه . مستر من الناس

حيه

حيه . فانا الذي لا اخل بوظيفتي لئلا ولا يها
ولا اغفل عن وزيدي سراً ولا اجهاراً . فسمي
وظائف الطاعات على جميع الساعات . فلا
تمر بي ساعة . الا ولي فيها وظيفه طاعة . في
تعرف المواعيت . فلا اغلوا قيمه ولو استر بيه
بالمواعيت . فهذا حال مع قايي على عيالي .
واسفائي على اطفالي . فانما بين الدجاج . اقنع
بالاجاج . فلا اختصر عنهم حقه . ولانا لخرع
د لهم شيره . وهذه حقيقه المحبه . ان ايت

جندم غمومهم الزمان واللتهم عليها، فمن شأني
الابتلاء إذا حصل النياز، ثم اني طوع أهل
الدار، اصبر على سوء الجواز، يا نجوز فراخي
موانعهم كالخيل المواخي، وبلهتور اساعني
وانا في بعض ساعني، فهذه سيمه الضائي
وشجيه اوصاني
اشارة البط
فناداه البط، وهو في الماء يغط، يا من ناداني
هنا بخط، لا انت مع الطير ترقا، ولا من

الضائر نسلم وتبقا، فانما كالمقطع لا ظهره قطع
ولا ظهرا ابقا، سقوط نفسك القاك على المزاليل
ووقوفك في الظل حجك عن المزاليل، وما يروح
المناجره ما لم تقطع المراحل، ولا ظهرا الجوام
من هو واقف على الساحل، فلو نبتت من كينالت
وقوي يقينك، لطرت في الهوي ومشتت على الماء
التركيك ملك هواي، فلك الماء والهوى
فانما في البر سياح وفي البحر سياح، وفي الهوى
سائر، وقد جعلت البحر مركز عذري، ومعادن

كسري فاعوضني صفنا تلالينه ، فاجتلي حواميه
ولاينه ، ثم اطلع فيه على حكمه ومعانيه ، ولا
يعرفنا ذلك الامعانه ، فمن وقف على شانه لم
يظفر الابزده واجاجه ، ومن لم يحذر من ذراخه
غيره في لجج الحكاينه ، فالسعيد من ركب قارب
قربانه وترفع قلوبه نضر عاينه ، متعرضا لسمات
نحكاينه ، مادام لباز رجائه لحد ثابته ، ثم قطع
كاف ظلماته ، ووصل الى مجموع بحري صفاته
وداته ، فنالك يقع على عين حياينه ، فيرد من

عديه

عديه وفرايه ، رقت في ذلك **بشر**
باطالك للمعالي ، مهر المعالي غالي ،
قدم فاوكت نقد ، معجل الاحلى
ما استعذب الموت الامر ذاق ذوق الرجال ،
حماه دون وصا حماه حد النصايب
كرا القصور العوالي حفت لسمر العوالي ،
كالشهد ذون حماه لذغ كجذ البياك
قد طاف حول حماه ذوى الجود الطوال ،
وضاروا في هواه عليه مثر الكالف

صاموا وبالذكر فموا في مظلمات البالي

فالتروح بالشفوق وبها والجنس بالسهر بالي

مدق الحب منهم له قلوب حوالى

ان كنت بطال فانك مهازل الابطال

بإسالة الخجلة

فنادت الخجلة بالها بخلة ما صح في نوايته ارضله

الشيد من ظهر معناه قبل دعواه وعلم صفاهم

من خواه ومن يحى دعواه بنت حبه معناه

لا نقل قولاً بطله فعك ولا تربي فرغاً بفضله

اصلا

اصلاك واعلم انه بصفنا المشايرد تبلغ لك

المأزب وتطين المطاعر بطيب الطاعير الأ

تربي لما طاب مطعبي وصفنا مشرني كيفني

دفعت ربي وعلامنصبي وكملا ادبي من هو

أنا حتى حضرت كالخلال اسلك سبل تربي

ذو ليا واشكر من نعمه فضولا وجملا ما تبع

المنياح الذي ليس علي في اكله جناح فاجعل

في الجبال بيوت ومن منياح الا شجار قوتي

اصنع لي موتا بحجر كل صانع في تاشيشها وحجر

في جبل شكل تشدسها • ثم اسقط على التمر والزهر
فلا اكل ثمره ولا اهشم زهره • بل اناؤك
منها شيا على هيئة الطل • فاتقدي به قانعة
وان قل • ثم اعود العشا فاستغل في وكرني بفكري
وذكرني • فلا افتد عن الذكر • ولا اغفل عن الشكر
علت بالهام الوحي وعملت بالتوفيق الانزلي
فا ورتني علمي وعملي • شيعي وعسلي • فالشبع ثمره
العسل • والعسل ثمره العلم • فالشبع للضياء
والعسل للشفاء • فاذا اقتدني قاصد لسعني

بضياي ويسقني شفاي • فلا اذيقه جلاوة
نقي حتى اجرعه مرارة لسعي • ولا ائله شهدي
الا بعد جهدي • فان اقتصه مني فصر الحامي
عند بروحي • واقول بروح راحي • ثم اقول
لمرجاني • واستخرج ما في جاني • انت يا جاني
جاني • فان كنت للمعاني معاني • فقد مررتك
اني خصالي • انك لا تصل الي وصالي حتى تصبر علي

جدي نصالي • وقل **شعرا**

اصبر على مرهجري ان رميت مني وصالا وانك لصد هو اي
من صد جهلا وصالا

ومت اذا شيت حيا، واستعجل الاجالا،
لمسلك الحب صعب، يقطع الاوصالا،
عدا ابد المرعذب، تخفف الانقلا،
ان كنت معنا بمعنى، فقد ضربت مثالا،
وان فهمت رموزي، فدمر والافلا،
فسبح الخجل استغائه شمه، فاضع اليب
بسمع، فاذا هو تحترق بالنار، وبكى بدعوة
الغزار، ويقول ايها الخجل اما يكفيني ان ربيت
بيني، وفرق بينك وبينى، وانت سبت وجرودى

وتحقيقى، وقد افردت عنك انا والغسل
وهواخى وشقيقى، فبنا انا وهو محتملين
ملقين، اذ فرقنا يد النار، ونز مينا بعد الدار
وسط المزار، فافرذت عنه وافرذ عني،
وبنت منه وبان منى، ثم سلطت على النار،
ولم اكن من اهل الاوزار، فكبدني تحرق
وحسدني تحت ذوق، فاهل المحبة يتاشون
باجراي، واهل المعرفة يستصون نصيبي،
ففي اشراق واحتراف، احرق نفسي وانور

عَلَى غَيْرِي فَاَنَا الْمَعْدُوبُ بِشَرِّي وَغَيْرِي مَمْتَعٌ
بِحَيْرِي فَكَيْفَ الْأَمْرُ عَلَى اصْفَرَّارِي
وَدَيْمُوعِي الْجَوَازِي تُرْفِقُ بِدُنَى الْأَوْبَاشِ مِنْ
الْفَرَاشِ بَرِيدُ اطْفَائِي وَاذْهَابُ ضَيَّاي
فَأَحْرِقْهُ مِكَافَاةً لِفِعْلِهِ وَلَا تَحْبِسْهُ الْمَكْرَهُ
السَّيِّئُ الْأَبَاهِلَهُ فَلَوْ مَلَيْتِ الْأَرْضَ وَإِبَاشًا مَلَأَ
اطْفُوا نُورَ الْأَيْمَانِ بَرِيدُ وَزَلْزَلِطْفُوا نُورَ اللَّهِ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتَمَرِّنُونَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
وَقَدْ قَدَّتْ فِي ذَلِكَ **شَفْعَانَا**

ان

أَنَا يَا نُورَ عَيْنِي مِنْكَ نُورَايِ نُورِي
هَذَايِ وَضَيَّايِ بِكَ يَا كُلَّ شَرِّ وَرَيْ
لَمْ تَطُوقِ كُلَّ عَدْوٍ لِي فَيَكُ بَرِّ مَنِّي بِزُورِي
وَكَلَّ أَكُلَ هَوَاءٍ لَمْ تَطُوقِ اطْفَاءَ نُورِي

بِإِشَارَةِ الْفَرَاشِ

فَأَسْتَعَاثَ الْفَرَاشِ وَهُوَ مُلْتَجِي عَلَى الْفَرَاشِ
لَمْ تَهَبْ لِي تِلْكَ سَيْدِي وَتَعَلَّبْ لِي تَعَاشِيهِ يَا اللَّهُ الْعَجَبُ
أَبَدَلْ نَفْسِي فِي هَوَاكَ وَتَسْوَمِي سُومَ أَعْدَاكَ
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يَقْتُلِي أَفْئَاكَ وَمَنْ يَهْلِكُ لِي

انفراك، ازل لك مثلي عاشق صادق، وصديق
موافق، صبرت علي احراقك، وقدمت علي الموت
دون عشاقك، فهل زارت حينا بعدنه حبيبه،
او علينا يستقمه طيبه، اجك فعديني
واقرب منك فحرقني، وتدني لي شدة شوني
اليك، فاحجرا بالاذلال اليك، اطلب منك
الوصول فتصول علي فحرقني ومزقني، فما
اصبت احد مصابي، هذا ولست الي غيرك
صابي، وكان كفيني مابي، لو سلمت من توخي

وعتابي، وقلت شعرا:

جزاشكو الاحببي مابي فرماني منه بسوط عذاب
فهو ملقي لذني الحبت حرقا وغرقا في حلة الاكبات
كفر اشر حاجت طلب وصلا فرماه حبيبه بشهائي

في حسابي اني وصلت ولكن سطورة المجرم كن في حسابي
عذاب غراما وحرقة واشتياقا هكذا اشترط سنة الاجابي

اشارة الشمع

مغلا خكر مصابه وشكي او صابه، دق الشمع مما
احسنته، وقال له ايها العاشق الصادق لا تغل

فاني للموافق، انا مصاب بما اصابك، معذب
بعذابك، فاسمع قصة من اعجب القصص و غصة
من اعظم الغصص، ليس العجب من جديد محرق هذه
النار بحبي، وهي بانفاسها تحرقني وتديني
بي تدعي هو ابي، وتستدعي لقاي، فاذا اترلت
بفناي فلا بقا لها الا بقاي، وهذا العمري من
اعجب الاسباب، ان حبيبا بقيا ومحببا بقني وعاشها
سعد ومعيشوا فاشقى، فنادت النار انها المحذب
باجترافي، الداهية شورا شرابا، ان كان

دخان احترقك باقي، فما انا في الشجر ترافي
تشكوا ما تلاقني، ونفور لبساعة التلاق، وما
فوز من شرب وانا الساق، وما شعادة من في
وانا الباقي، ولقد قلت في ذلك

ولقد اقول لشعة نادتها وسد وجمع البلاد ان
انما من حن الى الاحبة قلبه والى البكاء يد بعد
فالتعجب من الذي قد قلته فاسمع يا زحدي
بمن كان ان عجزك الزمان خطبه فلقد فقدت اناسيقه
سها انت سد بمن حكا، برعبه او طعمه وارال في

الشمع
الشمع
الشمع
الشمع

فأنا له هو قد فقدت بعينه أو لبس نخل مدامعني تصبغ
بالماء فرقت الحوادث بنتا فيها ادوب وقد تحور روح

إشارة الغراب

فبينا نحن في نشوة هذا الخطاب وشكره هذا
الشراب إذ سمعت صوت غراب يعق بين الأحباب
ويفرق ما بين الأتراب بنوح نوح المصاب
وبنوح بما جدم من المر العذاب قد لبس من الجدا
جلباب ورضي من العباد بتسويد الثياب
فأدبته أيها النادى لقد كذرت ما سجان

صافيا

صافيا ومزرت ما كان حلو انا ما شالك اني
المكور ساعنا وعلى الرنوع ناعنا الى السرد اعينا
ان رات شملنا حتما اندرت بشانته وان ساعدت
رغما مر بقا لشرت بدرو من عمر صانده فان لذي
الخليط العاشق اسام من فامر وعبد المبالام
من ياد وفاد ابي بلتان رجزه الفصح واسار
بعضوان حاله الصبح وحنك انت لا تفروق من الحمر
والصبح وتساوى لديك العدو والصبح لا
بالكلمة تفهم وكلمة الصبح هذه الموا عظ بسعها

أما لك وكلام الواعظ في سماعه هو ان كالسبح
أما ذكره ان حالك من هذه الفصح الفصح الى صيق
الضريح. اما بلغك ما جرى على امك ادم وهو
نادى على نفسه وبيصيح. اما بكفك ما سجد على
داود وهو سجد بكفك الفصح. اما نعت سرج
نوح على داز ليش فيها مشيخ. اما نرى لبرهم
وهو في البار طريح. اما نعدى بصير الذبيح
اما نعدى بزهد المسبح. اي جمع لم يفرق
اي مثل لم يفرق. اي صفوا لم يفرق اي حلوا

تمرو

تمرو اي امد لم يقطع الاجل. اي تدبير لم
يطله الخلل. اي بشر لم يعقنه التدبير اي حا
ما حال اي زوال ما زال. اي مال عن صاحبه
ما مال. اين ذو والعمر الطويل. اين ذو والوجه
الجميل. اين ذو والمال الجزيل. اما قصرهم
الموت جيل بعد جيل. اما شاي في التري بين
العبد الدليل. والمولى الجليل. اما هتف بالمسمع
به نياه قل متاع الدنيا قليل. فكيف نلومني على
مواحي. وتفتنا بصياحي في مناي وصياحي.

وَلَوْ عَلِمْتَ أَنَّهَا إِلَّا حِيٌّ مَا فِيهِ صَلَاحٌ وَصَلَاحِي
لَا تَسْتَحْتَوِ شَاحِي وَوَأَفْقَتِي فِي سَوَادِ جَنَاحِي
وَاجْتَنِي بِالنُّوحِ وَأَمَّا الْهَاكُ لَهْوُكَ وَحَجْمُكَ
عَجْمُكَ وَزَهْوُكَ هَا أَنَا عَرَفْتُ النَّازِلَ خِرَابِ
الْمَنَازِلِ وَأَحْذَرُ لَا كُلَّ غَصَصِ الْمَنَاسِكِ
وَالْبِشْرِ الزَّاحِلِ بِقُرْبِ الْمَنَاجِلِ وَصَدَقْتُ
مَنْ صَدَقَكَ وَمَنْ عَذَرَكَ لَا مِنْ عَدَاكَ وَمَنْ
نَصَرَكَ لَا مِنْ نَصْرِكَ وَمَنْ وَعَظَّتْ فَقَدْ
انْقَطَعَتْ وَمَنْ إِذْرَكَ فَقَدْ حَذَرَكَ وَوَلَعَتْ

انذار منك

أَذْرَكَ لِسَوَادِي وَخَذَرْتُكَ بِسَوَادِ أَدِي
وَاسْتَعْتَكَ نَدَائِي فِي النَّادِي وَلَكِنْ لَأَحْيَا
لِمَنْ نَادِي وَقَلْتُ فِي ذَلِكَ

أَنُوحَ عَلِيٍّ دَهَابِ الْعُرْسِي وَحَقِّي أَنْ نُوحَ وَأَنْ
وَأَنْدُ بَدَلًا عَائِدَتُ رَجَاءِ بَهْمِ لَوْ شِئْتَ الْبَيْنَ
بِعَيْفِي الْجَهْوُ إِذْ أَرَانِي وَقَدْ لَبَسْتَ الثَّوَابِ
فَقُلْتُ لَهُ اتَّعِظْ بِسَانِ حَالِي فَإِنِّي قَدْ نَصَحْتُكَ بِأَقْبَابِي
وَمَا الْهَاكَ الْخَطِيبُ وَلَيْسَ بِدَعَا عَلَى الْخَطْبَاءِ الثَّوَابِ
الْمَرْغُوبِي بِلَدَا وَأَقْبَتُ رُبْعًا أَنَا دِي بِالنُّوِي فِي كُلِّ

نَادِي

انوح على الطلول فلم يجني سناجها سوى حرس الجادى
فاكثر نواحيها نواحي من البين المفت للفوايد
سقط يا ثقيل السمع وافهم اشارة ما شيرته الفوايد
فان من شاهد في الكوز الاعلى من شهود الكوز بالادى
فكم من رايح فيها وغايد ينادي من نوا او يعايدى
لقد اشعت ادناديت حيا ولكن لاحياة لمن ينادى

اشارة الهدد:

فلما كدر الغراب على وقتي وحذرتي من سؤم مقبي
انصرفت من حضرتي الى خلوة فكرتني هفتي هانفت

من

من سنا فطرتي انها السامع منطوق الطير
المناسف على فوات الخير ما لله لو صفت
الصبار لتقدت الصابر واهدى السائل
وما ضل الحائر ولو طابت الصماير لظهرت
الامائر ولو انشرح الصدور ولو زدد المصدور
ولو ارتفعت النور لبا ان المستور ولو ظهرت
القلوب لظهرت العيوب وشوهت المحبوب
ولو اعرضت عن الاشباب لفتح لك الباب ولو
خلعت ثياب الاعجاب لارتفع الحجاب ولو

عَمَّ عَالَمِ الْعَيْبِ لَشَهَدَتْ عَالَمِ الْعَيْبِ • وَلَوْ قَطَعَتْ
الْعَلَانِيَةَ لَا كَسَفَتْ الْجَعَابِقُ • وَلَوْ خَالَوَتْ
الْعَادَةَ لَمَا قَطَعَتْ عَنْكَ مَادَهُ • وَلَوْ صَحَّحْتَ الْإِرَادَةَ
نَصَحَ لَكَ الزِّيَادَةَ • وَلَوْ مَلِكٌ عَنْ هَوَاكَ لَمَالَكَ
إِلَيْهِ • وَلَوْ فَارَقَ أَبَاكَ لَجَمَعَكَ عَلَيْهِ • وَلَوْ
بَعَدَتْ عَنْكَ لَوْجِدَتْ الزَّلْفَى لَدَيْهِ • وَلَوْ كَتَبَتْ
مَحْسُورَةٌ فِي سَحْنِ طَبْعِكَ مَقْبِدَ مَقْبُودِ مَا لَوْ فَاتَتْ
مَنْتَابًا عَلَيَّ سَتَوَاعَلَ بِعَيْبِكَ • مَنْعَلُوْا خَيَالَ حَيَاكَ
حَيْثُكَ • فَدَلَّ لَيْسَ بِرُودَةٍ عَزَمَكَ • وَأَحْرَقَكَ

حِوَارَةٌ

حِرَارَةَ حِرْصِكَ وَأَقْلَبَكَ خَمْرَ نَظْرِكَ •
وَأَسْفَمَكَ عَقُوبَةَ رَغْبِكَ • وَرَسَمَكَ وَسَاوَشَ
شَهْوَنَكَ فَأَنْتَ زَمْرُ الْهَمَّةِ مَقْعَدُ الْعِزَّةِ • جَامِدُ
الْفِكْرِ فَابْسُدِ النَّظْرَةَ • قَدْ انْعَكَسَ دُوقُ فَرَمَاتِكَ
فَرَايَتِ الْحَسَنَ قَبِيحًا وَالْقَبِيحَ حَسَنًا • فَلَوْ دَخَلْتَ
إِلَى مَارِسْتَانَ النُّقُويِ • وَغَرَضْتَ قَائِرَةَ السَّلْوِيِ
وَرَفَعْتَ قِصَّةَ الشُّكُويِ إِلَى طَبِيبٍ يَعْلَمُ السِّرَّ
وَالنَّجْوِيِ • وَمَدَدْتَ الْبَيْدَ كَفَّ دَلَّتِكَ • لِحَسْرَتِكَ
تَنْصُرُ عَلَيْكَ وَيَنْظُرُ فِي صَحْنِكَ فَيَعْلَمُ حَقِيقَةَ مَحَبَّتِكَ •

فيسلمك إلى قهر مودب الشرع فيعقلك بعقل
العقل ويضربك بسياط الخوف. ويروحك
بمروحة الرجا. تحميك في حما الحماية. ويكتب
في دستور علاجك باصلاح مزاجك. فيعقلك
بزرع نابل العناية. وتمرهندي الهداية
وسنبتان الشياسته. واجاص الاخلاص. وينفخ
الرجا. واهلئح الالتجا. وجاز الاخيار.
ومحمودة التوكل. برص الجميع على ارض الرضا
وبدوقها وز الصبر ومخل بمخل الورع.

ويصفي على سنك الشكر. ويستعمل في الشهر
في خلوة الشجر. بحضرة الطب وخلق الجذب.
وعفلة الرقب لعل تسكن الوجب وبرد اللهب.
ويبرد القلب السكين. فيعتدك التركيب وينفخ
شع يعطتك فتسمع نداء اهل مزداغ فاستجب.
ولستشتر بصر بصيرتك فتشهد كل معنى غريب.
وتزري كل شئ عجيب. اما سطر الى الهدى هد حير
حسب سيرته وصفت سريره. كيف نعدت
بصيرته. فتراه كيشاهد بالنظر ما يحجب

الأرض عن سائر البشر فيرى في بطنها الماء النجاج
كما تراه أنت في الزجاج. ويقول بصحة ذوقه
وصدق في شوقه. هذا عذب فرائد وهذا سلح
اجاج. يقول انا الذي اوتيت مع صفد الجمان
مالم يوتيه سليمان. هو اعطى ملكا لا ينبغي لاحد
وانا اعطيت علما لا يعلمه هو ولا احد. كت معجزة
ناسري وجذبة السري. ادله على الما من حب الرى
فعبت عنه ساعه فمجد عن الاستطاعة. فعدر
اتباعه واشياعه. وقال مالي لا اري الهدى

والعجب

والعجب انه تفقدني في حال افقاره الى شر
هددني بسطوة اقتدازه علي. فقال لا عذبه
عذبا شديدا ولا ذحنة. والقدرة تقول
لا قربته ولا هديته فلا جيت من سبب استبيه
وقلت احطت بما لم تحط به زادك في غضبه
وقال يا صغير الجرم يا كبير الجرم ما كفاك
عبيتك عني حتى تدعي انك اعلم مني. فقلت الامان
يا سليمان ان ات سالت ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدك فجتك بالنساء العظيم. وفوق كل

ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ ، فَقَالَ إِنَّمَا الْهُدَى هُدًى مَنْ صَحَّ لَهُ السُّلُوكُ
ابْتِمْنًا عَلَى أَسْرَارِ الْمَلُوكِ ، اذْهَبْ بِكَافِي هَذَا ،
فَذَهَبَتْ بِكَافِيَهُ ، وَعَجَلَتْ جَوَابَهُ ، فَقَرَنَتْنِي إِلَى حَبَابِهِ ،
وَكَتَبْتَنِي مِنْ حَجَابِهِ بَعْدَ أَنْ كَتُبْتُنِي وَرَأَى حَجَابَهُ ، ثُمَّ
كَسَانِي مِنْ مَلَابِسِ الْكِرَامَةِ نَاجًا ، وَكَتَبْتُ إِلَيْكَ
مُحْتَاجًا ، ثُمَّ نَسِخْتَ أَحْكَامَ دُنْيَايَ ، وَتَلَيْتَ آيَاتِي
مَدْحِي ، فَازْكُتْ مِنْ بَقِيَّةِ نَفْسِي فَحَسْبُ سِيرَتِكَ ،
وَصَفِّ سِيرَتِكَ ، وَطَيِّبْ اخْلَافَكَ ، وَرَاقِبْ
خُلَافَكَ ، وَنَادِبْ بِأَحْسَنِ الْأَدَابِ ، وَلَوْ أَنَّهَا

من

من الدواب ، فانه من لوم لاخذ اشاراته من ضمير
الباب وطين الدباب وبيع الكلاب وحشرات
التراب ، ويفهم ما يسيره مشير السحاب ،
ولمع ضياء الضباب فليس من ذوي الالباب
: : **اشارة الكلب** :

فبينا انما منصت للجواب ، اذ ناداني كلب من
وراء الباب ، بلفظ على المزابل ما يسقط من
اللحباب ، فقال لي يا من هو من وراء الحجاب
يا محبوب عن المسبب بالاشباب ، يا منبلايا

الأعجاب، نادى بباد أي، فإن فعل الجمل
من دأي، فسر نفسك بسياستي، وما عليك من
خفاستي، فإن كنت في الصوزة حقيراً، تجدني في
المعنى فقيراً، تجدني عاكفاً على أبواب شادني،
لا تغتبر عن عادي ولا أقطع عنهم ما دني،
أطرد فاعود، وأضرب ولست بالحقود،
فانا الود ود الباقي على العهد، ليقوم إذا
كان الخلاق بتر قود، واصوم إذا رأيت
الخوان ممدود، وليس لي مال ممدود، ولا مال

معوود

معوود ولا شباط ممدود، ولا رباط معمود،
ولا مقام محمود، ان اعطيت شكرت، وان منعت
صبرت، لا أزي في الأفاق شاكياً، ولا ماعداً
مافات باكياً، ان مرضت فلا أعاد، وان غبت
فلا يقال لبتة عاد، وان سافرت فلا استصحب
الزاد، لا مال لي يورث ولا عقار يخرث، ان
فقدت لاسبكي على، وان وجدت لا نفس ليلا،
سواي مع ذلك احوم حول حماهم، واودع على
وقاهم، عاكف على من ألهم، قانع بطهم دون

وَابْهَضَ وَإِنْ كَانَتْ صُورَتِي دَمِيمَةً، وَلَكِنِّي
قَاتِعٌ بِلِقِيمَتِهِ، فَارْأَيْتَ عَجْمًا حَلَالِي، فَمَسَّكَ بَأَذْيَالِي،
وَإِنْ أَرَدْتَ دَفَائِي، فَتَخَلَّقْ بِأَخْلَانِي، وَقُلْتُ
وَتَعَلَّمَ حَفِظَ الْمَوْدَةِ مِنِّي وَتَمَسَّكَ إِلَى الْعَلَّاجِبِي،
أَنَا كَلْبٌ حَفِرَ قَدْرِي، وَلَكِنِّي فِي قَلْبٍ خَالٍ مِنَ الْأَذْيَالِ،
أَحْفَظُ الْجَارِي فِي الْجَوَارِ وَدَائِي أَيْ زَاهِي عَلَيْهِمْ
: فِي اللَّيَالِي :

وَتَرَانِي فِي كُلِّ عَسِيرٍ، وَسِرْصَابٍ شَاكِرٍ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ،
لَيْسَالِي عَلَيَّ أَنْ مِتْ جُوعًا، وَسَقَمْتَنِي أَيَّامُ مَرِّ النَّكَالِي،

لا يراي

لا يراي الاله اشكو الخلق اذ علي الله في الامور ^{الكامل}
احمل الضيم صوتا السري وفرار من مردك ^{السؤال}
فحلاي على خناسة قدرتي في المعالي بفقر كل ^{فلا يراي}

أشارة الجمل

فقال الجمل ايها الراغب في السلوك اركب
تعلت من الكلب زهدا وفقرا، فتعلم مني
جكلا وصبرا، فانه من توئمت الفقرا وحب
عليه معانقة الصبر، والفقير الصابر هو
المعدود في الاكابر، ها انا احمل الاحمال

الثقال. واطع المراحل الطوال. والكابد
النكال. واصابر من النكال. ولا يعزى في ذلك
ملاك. ولا اصول صولة الادلال بل انقاد
للطفل الصغير. ولو شئت لاستصعبت على
الكبير. فاننا اللؤلؤ. الذي للثقال حمول.
و في الاحمال رمول. لست بالخائز ولا
ولا الغلول. ولا بالصائل عند الوصول.
ولا بالمايل عند الفصول. اقطع في الوحول.
ما تجزعه الحمول. والكابد ظاهرا جسر.

مطلوبا

مطلوبا قطعت عنه سبكه. وجعلت اسباب
الزدي عنه بحجه. فلا يدرك منه الا الغبار.
ولا يسمع عنه الا الاخبار. فان كان الحمل هو
الصابر المحبوب. فانما الشاكر المقرب. وان كان
هو المقصد الاحق. فانما المقرب السابق.
فاذا كان يوم اللقاء قدمت اقدام الواله.
وسبق سبق ناله. وذاك مختلف لبق اجماله.
ساق لفتيش زحاله. ورايت شرحوقا. لا
تستوفىها الا كل مؤف. وطريقا لا يقطعها

الأكل بحف • فلذلك شمرت عن ساق • ونظرت
إلى السباق • وقلت لمن اشكره الطيش فما أفاق •
وغره العيش الذي قد راق • ما عندكم بيقد وما
عند الله باق • فيما من هو عن المراد مردود •
وإن السرم مطرود • هل نظرت إلى الوجود •
وفهمت المقصود • وأمت على نفسك الجدود •
وأوتقت جوارحك بالقنود • وذكرنا الإجل
المعدود • وحشيت اليوم الموعود • ها أنا لنا
أوتوسايتني قبدي • أمن قايدي قبدي • وكمر

أكل شايقي من صيدي • وكمر لي على شايقي من
أيدي • أوتقت لبسكالي • كي لا اضول على اسكالي •
وأخذت بعناني كي لا انطلق إلى ما عناني • وألحت
لجاني كي يقبند علي صيامي • والزمت بحرامي •
كي لا اغفل عن قياي • ونقلت بالحب يد •
أقدامي كي لا أكل عند أقدامي • فانا الموعود
بالنجاه المعدود • المشدود والسلامه •
المعدود • وللكرامه • قد اخبرني النعم على انعامه •
وامضي بالعبادة الازلية في اجكاه • بان

الحزم مع قود بنو اصبي الحنيل الى يوم القيامة
خلقت من الترح والهمت التسليم وما يبرح
ظمري عزرا ويطني كزرا وصحيتي حرزا فكم
ركنت في ميدان السباق وما ابدت عجزا
وكم اكنسبت من ملائس اهل الشفاق حذرا
وكم حررت اهل النفاق حذرا وكم اخلبت
منهم الافاق فلا تحسن منهم من احد ولا تسع
لهم زكرا **اشارة الفهد**
فقال الفهد تعلم مني الافه والاطلاق

المالو

المالوفات واترك العادات وايدب شخصي
بالجوع الذي هو مخ العبادات فاذا اتمت
الحميه وصحت الحميه وصفي جندي من
العفونه ونفسي من الزعونه خرجت من عشي
وقد صفا كدر عشي فحيث ما حملت
بسطت فرشي وحيث شئت نصبت عرشي فان
كنت من رجال نجل في محالي واعتصم بحبالي
واطمس زمسك الباي ولا شالي
اشارة دودة القز

المالو

فَقَالَتْ دُودَةَ الْعَزْمَاءِ لَيْسَتْ بِالرَّجُلِ بِالصُّورِ
وَالهَبَاكِلِ، وَلَا الْفَحْوَلَةَ يَتْرِكُ الْمَاكِلِ، كَلَا
وَلَا الْإِيْتَارَ يَبْدُلُ التَّارِ، وَأَنَا الْجَوَادُ مِنْ جَادِ
بِمَوْجُودِهِ، ثُمَّ أَتْرُخُ حَبَابَتَهُ وَوَجُودَهُ، فَإِنْ كَانَ
خَصَالُ الْخَيْرِ مَعْدُودَهُ، فَاجْهَلِي وَأَحْسِنِيهَا
مَعَ دُودَهُ، أَنَا فِي الدُّودِ كَدُودَهُ، وَلَا أَهْلُ الدُّودِ
وَدُودَهُ، أَنَا الْمَتَوْلِدَةُ مِنْ غَيْرِ وَالِدَةٍ أَوْ حَزَنِي
الْبَدَايَةِ بِنِزَارِهِ، كَمَا يَأْخُذُ الْمِنْرَاعُ بِدِرَاهِمِهِ، فَاحْضُرِي
فِي حُبُوبِ النِّسَاءِ نَارَهُ، وَيَعِي حُجُورَ الرِّجَالِ نَارَهُ،

فَاذَاتُمَّتْ أَيَا مَرْجَمِي، وَأَذَنْتِ الْقَدْرَةَ بِمَجْمَعِ شَمْلِي،
أَنْفَصَلَ عَنِّي ذَاكَ بِنَسْبِي، وَقَدْ حَصَلَ مِنْ ذَلِكَ الْفَضْلِ
وَضِيئِي، فَانظُرْ يَوْمَ مِثْلِي فِي فَلَاحِي أَرِي أَبَا وَلَا أُمَّتَا،
وَلَا خَالًا وَلَا عَمَّتَا، فَتَكْفِينِي أَيْدِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ،
بِالْتَّعَرُّبِ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَشَا، وَأَخِي عَنِ تَخْلِيضِ
الْإِعْدَةِ الْمُؤَدَّبَةِ، فَلَا اطْعَمَ لِأَعْدَاؤِي وَاجِدًا،
فَاذَا تَمَّ حَوَالِي، وَبَدَتْ قُوَّتِي وَحَوَالِي، يَا دَرْتِي إِلَى
شُكْرِ مَنْ أَعْرَعَنِي، وَمِكَافَاتٍ مِنْ أَحْسَنِ إِلَيَّ، فَاسْرِعْ
فِي عَمَانٍ مَا يَصِلُحُ لِلنِّسَاءِ، قِيَامًا بِمَا مَوْرَهُلُ

جزا الاحسان الا الاحسان فابدر من عكبر
دعوى ولا اظها رشكوى فانسج بالهام التقدير
ما يعجز عنه حكم التدبير او سل من نسل لعابى
ما احمه عليه بعدد هابى استخرج من صنعة
صانعي ملا بسجمل اللابن ومحاسن نضحك العابن
فالمسلول تقترخزى والسلاطين تتنافس في اودية
بزي في تجلي الملاعب وني تجمل الكواعب فاننا
احمل المطارف وازن الرخارف فاذا كافت من
احسن الي واديت ما وجب على جعلت يلى المنسوج

قيرى

قيرى ومن طنه نشري فاصبق على جليشى
واهلك نفسى بنفسى وامضى الي زمسى كفى امسى
فانا اجود نحبرى واهلك نفسى لنفع غيرى ثم
من نك هذه الازار المجبولة على الاكدار ابتليت
بجسد الجار وقد اعندى على وثار هيكه
العنكوت المخصوصة باوهن البيوت تجاوزني
وتجاوزني وتقول لي نسج واك نسج فامرني وامرك
في مبرج وخرشوا في الجرف فلا فخذك ولا
شرف فقلت لها ويحك لا يستوى نسجك شبل

الدباب ويجمع النراب. ونسج من نية الكواكب
الانراب. ويحك امانت الذي نطق الكتاب
بوهنك في الازل. وضرب بضعفك المثل. وابن
البحر من الجمل **اشارة العنكبوت**.
فقال العنكبوت اين كان بيتي اوهن البيوت
وحبلى كما تزعم مشوت. فان فضلي عليك في سجل
الذكر مشوت. اما انا فلم يكن لاحد على منه. ولا
لامر على منه. من جن اولد السج لنفسى. فاسلم من
منه الابار. وحنة الامهات. فاورد ما اقصد

زاوية البت. وان كان خرابا فهو احسن ما
اوت. فاقصد الذوا بالما فيها من الحنايا. ولما في
سرها من النكت الخفايا. فالقى لعابى على حافاتهما
خذرا من الخلطة وافانها. ثم افردهن طافات
عزكى خيطا زقيقا منكنا في الهوى واتعلق فيه
مسبلا يدي ممسكا برجلي. فبطن المغرور بتلك
الجماله اني ميت لا محاله. فتمت الدبابة بي اختطفها
جمالك يدي. واودعها في شبكه صيدي. وان
كازلك الفخارة بما نسجه من زخارف هذه الدار.

محرم حرم العقول **وقلت في ذلك شعرا**،
أيها المعجب فخرًا بمقام صير البيوت؛
انما الدنيا بحك، لقيام وقنوت؛
وغدا تنزل لجدًا، ضيقًا بعد الخوت؛
بين اقوام صموت، ناطقات في الصموت؛
فارض في الدنيا، ومن العيش بقوت؛
واحدها ضعيفًا، مثل نيت العنكبوت؛
ثم قل يا نفس هذا بيت متواكي فوت؛
؛ إشارة الفلكه؛

فايز كنت ليلة الغار وانا استر النبي المختار، واضد
عنه الجبابرة والفخار، فلي الشرف والفخار اذ
حجبت عنه الابصار، وكذلك شيخ الوقار الذي
صحبه في الغار، فانت بوصفك الغرار الذي هو
زينة غدار، انما جعلت زينة للنساء الناقصات
العقول، وهو للاطفال الذين لا يدركون معقول
وقد حرمت على الرجال والفحول، لا يزعمك عن قليل
بحوك فمالك في الحقيقة بمحصول، ولا الى الطريق
وصوك فباوئح مهور منع الوصول، وباجنرة

فأدبني المنه إذ أمارمك الدهر بزمي فسرله
وإذا ما رأيت من نصيب المسير فسبقه ولا تكن
تدبر عيشك تعلم مني قوة الاستعداد وتحصيل
الزاد وانظر إلى صحة عزمي وصحة قصدي
وتأمل كيف شدت يد القدرة للخدمة وسطحي
فاعندبت عن حلي وربطي فأول ما فتح عيني من
فراش العدم رأيتني قائمة على القدم قد حضرت
يد اللطاف حضرتي لا كوز من الخدم ثم
كلت جميع المؤنة بتفسير المعونة ثم أعطيت قوة

الشم من الأماكن البعيدة فادرك به من بعد
الفراسخ ما لا يدركه العالم الزاح ثم أعطيت
بالتقدير بحسن التدبير فادبر ما ادخه من الحبت
لقوتي في سوتي فيلهمني فالق الحب والنوى
لنواقح الحبة تصفين بالسوا فان كانت الحبة
كثيرة فلها حكمه مدبره وهو ان اطلقها اريح
فلق لا تقا اذا انقلقت تصفر نبت واذا انقلقت
اربعاً انقطعت وثبتت فان حفت عليها في السنة
عقن الارض احد حبه في شامس فتجفد الشمس

بجرها فلم يزل ذلك دأبي، وانت تظنه اردابي
وتعتقده في نقصا، وانما كافي الدنيا وحرصا،
لا والله ولو علمت حقيقة امري، لا مت عدزي
وارتفع عندك قدزي، اعلم ان الله جنودا لا يعلمها
الا هو، وما يعلم جنود ربك الا هو، فحسب النمل
لا يحصون بطول ولا عرض، فابموز في طاعة
الله بالفرض، متوكلون على الله، لا يلونون على
غير الله، ولا يلتفتون الا الى الله، فبقوم فيهم
من يدبر ان يقوم عليهم فليست اذهن، تد لا قبل

ان ياذن لها بفضلا، ليدهر في حصيل قومين
اذهن متوكلات في سوقهن، فاذا اذنت لواحده
منهم خرجت من غير خلاف، مبايعة على التلاف
فتشد بلسان حالها عند ارتحالها
فان خز عشنا بجمع الله بئنا، وان خز مشنا فالقبامة
فجهد في سيرها، وحصيل خيرها ليقع غيرها،
متعرضة للهلاك، ومصايد الاشراك، اما ان
فصلك عطشا وجوعا، واما ان يقع في مفارقة فلا
يخدها رجوعا، واما ان يطاها دابة او تحطفها

دبابه • او تقتصرها طائرا ويدا وشها حيوانا سايرا •
 لنا من يموت على الا خلاص • ومنا من يقدر له
 الخلاص • فنعود الى رجال صدقوا ما عاهدوا
 الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
 وما بدلوا تبديلا • فنلقى ما يديننا من ايديهم •
 فنقسم من غير خصوص • ولا حظ منقوص • هذه
 صفة اهل الخصوص • فان كنت بالقبول
 مخصوص • فان الثابت بالخصوص **وقلت**
 هو الرزق ولا حل له • ولا رزق ولا ادب يعطيك

خطا ولا حظ

فما

فما الرزق والاداب الامفاج ••

• فارضها خصت وارضها قحط •

• فخط صروف الدهر كل مهدب ••

• وترفع ندلا في مراتبها بسط •

• فياموت من راز الحياة دمية ••

• اذا الخطت البازات وارتفع البسط •

تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه ولطفه ومنه

•• وصلى الله على سيدنا محمد ••

•• والله وصحبه ••

•• ونسلم ••



١٥١٠

